

المشاركة في الحراك الشعبي الجزائري ودورها في تقدير الذات لدى الطالب الجامعي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة 08 ماي 1945 م بقالة

Participation in the Algerian popular movement And its role in the self-esteem of the university student

A field study on a sample of students from the University of May 08, 1945 in Qualma

د. رزقية بن الشيخ¹

جامعة 8 ماي 1945 - قالة-

benchikhpsy24@gmail.com

تاريخ الوصول 2019/12/22 القبول 2021/02/25 النشر علي الخط 2021/06/15

Received 22 /12/2019 Accepted 25/02/2021 Published online 15/06/2021

ملخص:

باعتبار أن تقدير الذات لدى الفرد يتعرض لتغيرات حسب ردود أفعاله وتفاعله مع بيئته، وباعتبار أن الطالب الجامعي قد وجد متنفسا له وفرصة لإشباع بعض الحاجات النفسية من خلال مشاركته في الحراك الشعبي الجزائري، منذ بدايته في شهر فيفري إلى غاية شهر جويلية 2019 (أي إلى بداية العطلة الصيفية)، طرحنا التساؤل التالي: هل المشاركة في الحراك الشعبي لها دور في تقدير الذات لدى الطالب الجامعي؟

للإجابة على هذا السؤال أجرينا هذه الدراسة الميدانية التي تهدف للكشف عن هذا الدور، وتأخذ أهميتها من أهمية دراسة موضوع تقدير الذات، والتغيرات التي أحدثتها ظاهرة الحراك على الطالب. طبقت الدراسة على طلبة ماستر علم النفس بجامعة 8 ماي 1945 بقالة، تم الاعتماد على المنهج الاستكشافي الذي يناسب مشكلة الدراسة، تمثلت الأدوات في الملاحظة، واستمارة بحث. بينت النتائج أن الحراك الشعبي كان له دور في ظهور سمات تقدير الذات المتعلقة بحرية التعبير، وبالانتماء للمجتمع، وبالراحة النفسية لدى الطالب.

الكلمات المفتاحية: الحراك الشعبي، تقدير الذات، الطالب الجامعي.

Abstract:

This study aims to reveal the effect of popular movement in Algeria, it was applied to a Sample search of Guelma University students; noting that youth participating emerged with distinctive positive behaviors, they has also become incomparable in their calm and conscience, the importance of studying is taken from the importance of mobility and self-esteem of the young man, where the student's attitude towards himself is not very different from the tendencies that he makes towards the subjects he interacts with, self is one of these subjects ; The results of this study have shown that the new social environment of unprecedented popular mobility has helped to boost characteristics of high self-esteem among university students participating continuously until July 2019.

Keywords : popular movement ; self-esteem ; university student

مقدمة:

1.

¹ المؤلف المرسل: رزقية بن الشيخ الإيميل: benchikhpsy24@gmail.com

شهدت الجزائر منذ تاريخ 22 فيفري 2019 ظاهرة تمثلت في الحراك الشعبي، تميز فيها الطالب الجامعي بسلوكيات إيجابية، وسلوك الفرد يعد من أهم العوامل المؤثرة في تقدير الذات الذي يمثل النواة الرئيسية التي تقوم عليها شخصيته، ونعلم أن فكرة الفرد عن نفسه يكتسبها من خلال الخبرات التي يمر بها، ومن الشعور الذاتي، ومن نظرة الآخرين وسلوكهم نحوه.

حاولنا من خلال هذه الدراسة الكشف عن دور مشاركة الطالب الجامعي باستمرار في الحراك الشعبي منذ شهر فيفري إلى غاية جويلية 2019 (بداية العطلة الصيفية)، في تقدير الذات. شملت الدراسة: مقدمة، وإشكالية الدراسة، وأهميتها، وأهدافها، ومفاهيمها، كذلك وضحت المنهج والعينة وأدوات الدراسة، وحدودها، ثم عرض النتائج ومناقشتها، والخاتمة.

1.1. إشكالية الدراسة:

إن خروج الشعب الجزائري بكل فئاته في مسيرات مليونيه سلمية، للمطالبة بإسقاط رموز النظام السابق، أدى إلى تغيرات في مختلف مجالات المجتمع، هذا الحراك الشعبي حرر الجميع خاصة طلاب الجامعة.

هؤلاء الطلاب أغلبهم في مرحلة مراهقة متأخرة، تتصف بتمايز الذات وتشكيل الهوية الشخصية، حيث يكون تقدير الذات فيها مؤشرا هاما في أزمة الهوية لدى المراهق.

إن تقدير الذات يتعرض لتغيرات حسب تفاعل الفرد مع بيئته، والشعور بالانتماء والتقدير والثقة، وحب التغيير، وهي تمثل سمات حسن تقدير الذات، وقد أظهر الطلاب في الحراك اندمجا في الأفكار والاتجاهات مع أفراد المجتمع، وكانوا مبادرين للتغيير، ما قد يؤثر على تقدير الذات لديهم.

وعليه نتساءل: هل المشاركة في الحراك الشعبي الجزائري لها دور في تقدير الذات لدى الطالب الجامعي؟

منه نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- هل المشاركة في الحراك الشعبي لها دور في ظهور بعض سمات تقدير الذات المتعلقة بحرية التعبير لدى الطالب الجامعي؟
- هل المشاركة في الحراك الشعبي لها دور في ظهور بعض سمات تقدير الذات المتعلقة بالانتماء للمجتمع لدى الطالب الجامعي؟
- هل المشاركة في الحراك الشعبي لها دور في ظهور بعض سمات تقدير الذات المتعلقة بالراحة النفسية لدى الطالب الجامعي؟

2.1. أهمية الدراسة:

تأخذ الدراسة أهميتها من أهمية دراسة ظاهرة الحراك الشعبي في الجزائر، ومن أهمية دراسة موضوع تقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين.

3.1. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور مشاركة الطلبة الجامعيين في الحراك الشعبي في ظهور سمات تقدير الذات المتعلقة بحرية التعبير، والسمات المتعلقة بالانتماء للمجتمع، والسمات المتعلقة بالراحة النفسية.

4.1. منهج الدراسة:

بهدف جمع البيانات وتحليلها لفهم وتفسير المشكلة، اعتمدنا على المنهج الاستكشافي الذي يناسب مشكلة الدراسة، حيث يهتم بدراسة الواقع واكتشاف أبعاد الظاهرة والتعبير عنها كميا وكيفيا كظاهرة حديثة.

5.1. عينة الدراسة وطريقة اختيارها:

شملت عينة الدراسة طلاب الثانية ماستر بقسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بجامعة 8 ماي 1945 بقالة، لسهولة الاتصال بهم، تم اختيارهم بطريقة قصدية بأسلوب كرة الثلج، شرط مشاركتهم في الحراك الشعبي باستمرار، منذ بدايته في شهر فيفري

2019 إلى غاية جويلية من نفس السنة أي إلى بداية العطلة الصيفية، سنهم ما بين 18 و 21 سنة، من الجنسين ذكر وأنثى، وكان عددهم 32 فردا.

6.1. حدود الدراسة :

تمت الدراسة بقسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة 8 ماي 1945 بقالة، في شهري سبتمبر وأكتوبر من سنة 2019.

7.1. أدوات الدراسة :

لجمع البيانات تم الاعتماد على الأدوات التالية:

- الملاحظة:

كأداة لجمع المعلومات، وكانت من نوع الملاحظة بالمشاركة، تمت من خلال مشاركة الباحثة في الظاهرة بهدف الوصول إلى مؤشرات سلوكية حول موضوع الدراسة، وقد تم استغلال نتائجها في مناقشة النتائج.

- استمارة البحث:

هي وسيلة اتصال رئيسية بين الباحث والمبحوث، قامت الباحثة بنائها، وشملت 12 بنداً منها بنود سلبية وأخرى إيجابية، تمثل مجموعة من المؤشرات عن طريقها يمكن استكشاف أبعاد الموضوع، موزعة على ثلاثة أبعاد: بعد خاص بحرية التعبير، وبعد خاص بالانتماء للمجتمع، وبعد خاص بالراحة النفسية، وتم تحديد 3 بدائل للإجابة هي: موافق- إلى حد ما- غير موافق، وتم توزيع الاستمارات على أفراد العينة للإجابة عليها مع توضيح أنها تخص آراءهم في فترة السداسي الأول من السنة 2019، أي منذ بداية الحراك إلى الخروج في عطلة صيفية.

2.

الطالب الجامعي وتقدير الذات:

1.2. تقدير الذات:

الذات تنقسم إلى ثلاثة أقسام تتفاعل رغم الاختلافات بينها وهي:

الذات المثالية: تتمثل في الصورة التي يريد أن يكون عليها الفرد، شروطها هي الحدث اليومي والمعايشة الاجتماعية والبيئة الاجتماعية.

الذات المدركة: وتنعكس في وصف الشخص لنفسه كما يدركها.

الذات الاجتماعية: تشير إلى الأفكار التي يعتقد أن الآخرين يتصورونها عنه، ويتمثلها من التفاعل الاجتماعي مع الآخرين.¹

1.1.2. تعريف تقدير الذات:

"قدر" بمعنى "اعتبر"، "ثمن"²

عرف إبراهيم ماسلو تقدير الذات كحاجة ذات أولوية في تحقيق الذات، وقوة دافعة تولد الحافز.³

وحسب كارل روجرز هو "اتجاهات الفرد نحو ذاته والتي لها مكون سلوكي وآخر انفعالي"،⁴

أما مجذوب فيرى أنه شعور الفرد بكفاءته، ويمثل الإطار المرجعي الذي يعطي القوة والمرونة للسلوك.¹

¹ - حورية محمد الزيات، تقوية مهارات الإتصال وتحسين مفهوم الذات لدى أطفال القرى، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان ، الأردن، 2015، ص52

² L. motkan, dictionnaire perfectionné, première édition, beirut, 2004, P150.

³ - Nathaniel Branden, 2008, the power of self- Esteem health communication, Deer: Beach Florida, 2008, p21.

⁴ - وحيد مصطفى كامل، علاقة تقدير الذات بالقلق الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع، أطفال الخليج، جامعة الزقازيق، مصر، 2003، ص4-5.

نشير إلى أن تقدير الذات خفضه أو رفعه يرجع لعوامل مختلفة، منها عوامل خارجة عن الفرد مثل تقويم الآخرين له وتأثير الأسرة والبيئة المدرسية، وعوامل خاصة به كالعوامل الشخصية، والقصور الجسمي والعقلي، وغيرها.

نشير بمصطلح تقدير الذات في دراستنا إلى تقييم الفرد وشعوره نحو ذاته، حسب توفر بعض العوامل كإشباع الحاجات النفسية، وآراء الآخرين، والدور الاجتماعي.

2.1.2. النظريات المفسرة لتقدير الذات: وهي متعددة نذكر منها:

- النظرية التحليلية:

يرى ادلر أن الفرد يقوده هدف مستقبلي حدده هو لنفسه ويعمل لتحقيقه، وقد أطلق عليه اسم الذات المثالية، حسب "هورني" الذات المثالية كمفهوم رئيسي هي عامل هام في التوافق النفسي، و إذا كانت الذات المثالية غير واقعية و لا يمكن تحقيقها تؤدي الى صراعات داخلية، والعصاب ينشأ عن ابتعاد الذات الحقيقية والسعي وراء صورة مثالية.

- النظرية السلوكية:

النظرية السلوكية عموماً لم تطور نظريات الذات، ويؤكد "ميد" أن الذات تظهر من خلال التجربة الاجتماعية والنشاط الاجتماعي فالأفراد يطورون مفاهيم ذاتية بناء على ما يحدث لهم في مسار حياتهم، كما يرى الكثير من العلماء أن تقدير الذات يتعرض لتغيرات حسب تصرفات الفرد وردود أفعاله²

- **نظرية كارل روجرز:** تعد من أهم النظريات المعاصرة إذ يمثل مفهوم الذات عنصراً أساسياً فيها، ويرى أن الذات لها خصائص عديدة منها أنها تنمو نتيجة التفاعل مع بيئته، ويحتاج الفرد لإشباع حاجاته في الاعتبار الإيجابي من الآخرين، والاعتبار الذاتي حتى يتمكن من التكيف مع محيطه ومن بناء أفكار إيجابية عن ذاته.

- **نظرية روزنبرغ:** اهتم "روزنبرغ" بدراسة نمو وارتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته، وذلك من خلال المعايير السائدة في الوسط الاجتماعي المحيط به، واعتبر أن تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاهها نحو كل الموضوعات التي يتفاعل معها، كما يقسم تقدير الفرد عن تقديره لذاته إلى التعبير الذاتي، وهو إدراك الفرد لذاته و وصفه لها، والتعبير السلوكي يشير إلى الأساليب السلوكية التي تفصح عن تقدير الفرد لذاته التي تكون متاحة للملاحظة الخارجية.³

- نظرية كوبر سميث:

يرى أن تقدير الذات يتضمن ردود الفعل أو الاستجابة الدفاعية، وميز بين نوعين من تقدير الذات الأول حقيقي ويوجد عند الأفراد الذين يشعرون أنهم ذو قيمة، ويوجد تقدير الذات الدفاعي للأفراد الذين يشعرون أنهم غير ذوي قيمة، لكنهم لا يستطيعون الاعتراف بمثل هذا الشعور، وقد افترض أربعة مجموعات تعمل كمحددات لتقدير الذات وهي النجاحات والقيم والطموحات والدفاعات⁴

¹ - مجذوب أحمد محمد أحمد قمر، تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني وقلق المستقبل وبعض المتغيرات الديموغرافية، رسالة دكتوراه في علم النفس التربوي، جامعة دنقلا، السودان، 2015، ص 27.

² - حسين طه عبد العظيم ، استراتيجيات إدارة الضغوط التربوية و النفسية ، دار الفكر، عمان، 2006، ص 90

³ - ونسي تونسية، تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبشرين و المكفوفين، دراسة ماجستير، الجزائر العاصمة، 2011، ص 69

⁴ - سميرة طرج، تقدير الذات و فاعلية الانا عند المراهق المصاب بداء السكري، مذكرة ماستر في علم النفس العيادي ، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012، ص 45-46

مما تم عرضه تبين أن أغلب النظريات تتفق جميعها في أن تقدير الذات هو الأفكار التي يكونها الفرد عن ذاته وشعوره نحوها، وتؤكد على أهمية دراسة تقدير الذات ودوره في بناء شخصية الفرد.

3.1.2. مكونات تقدير الذات:

تقدير الذات الجيد ينتج عن انسجام بين ثلاثة جوانب:

أولاً حب الذات: يعد أهمها ويتعلق بالقبول غير المشروط للذات ولا يعتمد على الأداء، كما يسمح بإعادة بناء الفرد لنفسه بعد الفشل. ثانياً النظرة إلى الذات: تتعلق بالاعتقاد بأن الفرد له قيمته مع الاقتناع بأنه حامل للمحاسن والعيوب، وهي نابعة من المحيط العائلي. ثالثاً الثقة بالنفس: وهي الشعور بالكفاءة الشخصية والإيمان الواقعي بإمكانية النجاح.¹

4.1.2. العوامل المؤثرة في تقدير الذات:

هاته العوامل تلعب دوراً في خفض أو رفع تقدير الذات، منها العوامل الداخلية كالجنس، والصفات الجسمانية، ومستوى الذكاء، والتحصيل الأكاديمي، لها تأثير إيجابي في تقييم الفرد لنفسه، أما العوامل الخارجية فتتمثل في البيئة الأسرية، والمدرسة، والمعايير الاجتماعية، وآراء الآخرين، والدور الاجتماعي، والظروف كالأزمات الاقتصادية، وقد يكون التأثير سلبياً أو إيجابياً باختلاف كل عامل². نتناولها بتوضيح موجز كما يلي:

- العوامل الخاصة ببيئة الفرد: نذكر منها:

* **تقييم الآخرين:** إن تقييم وآراء الآخرين غالباً ما تكون مبنية على مظهر الفرد والجاذبية الشخصية، لها تأثير إيجابي على مشاعر تقدير الذات الاجتماعية.

* **تأثير الأسرة:** إن العلاقات الأسرية والاجتماعية لها دور كبير في تقدير الذات سواء كان بارتفاعه أو بانخفاضه، قد ينمي الفرد أعراض سلوكية مرضية ما دام يعيش في ظل أسرة ينخفض تقدير أفرادها و يتبارزون في توجيه الانتقادات.

* **البيئة المدرسية:** تعتبر البيئة الثانية بعد الأسرة ويرتفع تقدير الذات عندما يثنى الآخرون على قدرة الفرد التي تكون ذات أهمية لمفهومه عن ذاته، وشعورنا بالقيمة الشخصية سوف يكون دائماً معتمداً على علاقاتنا بالعالم الخارجي.³

- عوامل تتعلق بالفرد نفسه:

* عوامل شخصية:

كالقدرات العضوية والذهنية والحالة الصحية ونمط السلوك، باستعداداته وقدراته و الفرص التي يستطيع ان يستغلها بما يحقق له الفائدة.

*عوامل جسمانية وعقلية:

الناحية الجسمانية هي من المصادر الحيوية في تشكيل مفهوم الذات، فصورة الجسم لها أثر فعال في تفاعل الفرد الاجتماعي وفي سلوكه الشخصي كما أن الشعور بالنقص العقلي يؤثر على تقدير الذات.⁴

5.1.2. مستويات تقدير الذات:

صنف العلماء هذه المستويات الى مستويين، نوضحهم فيما يلي سمات كل مستوى:

¹ -Dolan Simon, stress, estime de soi, santé, et travail, presse de l'université du Québec, canada, 2009, p 53.

² - عبد الرحمن أحمد سيف، تطوير الذات، دار المعزز، عمان ، الأردن، 2018، ص88.

³ - الحميدي محمد الضيدان، تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة مرحلة المتوسطة، أكاديمية نايف العربية للعلوم، الرياض، 2004، ص24-25.

⁴ - ابراهيم محمد بلكيلاني، 2008، تقدير الذات و علاقته بقلق المستقبل ، الاكاديمية العربية، الأردن، ص25.

- المستوى المرتفع لتقدير الذات:

الأفراد ذووا مستوى مرتفع لتقدير الذات يؤكدون دائما على قدراتهم وخصائصهم الإيجابية، ويشاركون في النشاطات الاجتماعية، ويتميزون بسرعة الاندماج، كما يتمتعون بثقة عالية، ويحسون بالكفاية الذاتية وغير حساسين، وهم يسعون الى التجارب ويستجيبون لتحديات مع توقعهم بالنجاح، ونجدهم سريعي الاندماج مع شعورهم بالقيمة الذاتية على المواجهة وقادرين على الانتاجية وهم راضين بحياتهم ومتفائلين.

1

- المستوى المنخفض لتقدير الذات:

إن الشخص الذي لديه تقدير ذات منخفض يكون خاضع ويمتاز بالخلج والحساسية المفرطة، نجده يخاف من تجارب جديدة ومن التغيير تقاديا للسخرية والفشل، ويتأثر بأحكام الجماعة، ويفتقر الى الثقة في قدراته، ويركز على عيوبه ونقائصه، غير مبادر، ويعتقد أن معظم محاولاته ستبوء بالفشل، يشعر بالخوف من الفشل وبالذنب، وعدم الاستقلالية، مع تفضيل العزلة والابتعاد عن النشاطات الاجتماعية.²

الطالب الجامعي:

1.2.2. مفهوم الطالب الجامعي:

هو الفرد سمحت له كفاءته العلمية من متابعة دروسا جامعية سعيا للحصول على شهادة جامعية، يمر بمرحلة انتقالية من الثانوية إلى الجامعية تقابلها مرحلة المراهقة المتأخرة التي تبدأ من 18 سنة إلى 21 سنة، وهي فترة مهمة في توافق الطالب الدراسي والشخصي، يتصف فيها بتمايز الذات وإعادة تنظيمها، ويميله للاتصال بعالم الراشدين، فتكون له محاولات تكيف مع مجتمعه، ويدمج بين المشاعر وظروف البيئة ليحدد موقفه من هؤلاء الراشدين محاولا التعود على ضبط النفس والابتعاد عن العزلة.³

نشير بمصطلح الطالب الجامعي في دراستنا، إلى الفرد المتحصل على شهادة البكالوريا، يتابع دروسا في جامعة 8 ماي 1945 بقالة بقسم علم النفس، ويسعى للحصول على شهادة الطور الثاني (ماستر) بعد ان تحصل على شهادة الليسانس.

2.2.2. خصائص الطالب الجامعي:

يختص النمو النفسي الطالب خلال تعليمه الجامعي الذي يقابل مرحلة المراهقة المتأخرة، بتكوين مفهوم شخصي وتميز للذات، تصاحبه تغيرات تحدث أزمة هوية شخصية، تمثل بدورها جوهر الصراع في هذه المرحلة، وهذا ما ينعكس على تقدير الذات، هذا الأخير يمثل مؤشرا لمدى رضا الطالب عن هويته الجديدة، ويتميز النمو الاجتماعي له باتساع النشاط الاجتماعي ومجال الاتصال الشخصي، فيسعى لمشاركة الآخرين في المشاعر والأفكار.⁴

فالطالب الجامعي في مرحلة نمو تتميز بتشكيل الهوية الشخصية (مراهقة متأخرة)، وتقديره لذاته هو مؤشر هام لنموه السوي، بينما عدم تقديره لذاته يمكن أن يكون مؤشرا لأزمة هوية شخصية لديه.

3 - مشاركة طلبة الجامعة في الحراك الشعبي في الجزائر:

¹- سميرة طرج، تقدير الذات و فاعلية الانا عند المراهق المصاب بداء السكري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012، ص14.

²- مريم سليم، تقدير الذات والثقة بالنفس، دار النهضة، بيروت، 2004، ص90.

³- خليل ميخائيل معوض، سيكولوجية نمو الطفولة والمراهقة، دار الفكر العربي، مصر، 1994، ص331.

⁴- سعد جلال، الطفولة والمراهقة، دار الفكر العربي، ط2، مصر، 1998، ص330.

1.3. الحراك الشعبي في الجزائر:

1.1.3. تعريفه:

هو ظاهرة شعبية شهدتها الجزائر منذ تاريخ 22 فيفري 2019، حيث خرج الشعب في مسيرات سلمية مليونية بمطالب حضارية.¹ يرى منير عزيب أنها انتفاضة الشعب الجزائري عن مصادرة حرياته.²

تتمثل هذه الظاهرة في خروج الشعب بكل فئاته العمرية والثقافية في مظاهرات سلمية، في كل المدن الجزائرية، للمطالبة بادئ الأمر بعدم ترشح الرئيس السابق لعهد خامسة، ثم بتحسين الأوضاع السياسية والاجتماعية وإسقاط النظام السابق.

نشير بمصطلح الحراك الشعبي في دراستنا إلى الاحتجاج الجماهيري السلمي، منذ بدايته في شهر فيفري إلى غاية جويلية 2019، أي إلى خروج الطلبة في عطلة صيفية، هدفه تحقيق مطالب مدنية.

2.1.3. مظاهر الحراك الشعبي في الجزائر: تميز بعدة مظاهر نذكر أهمها كالتالي:

- من ناحية الحجم ازدادت أعداده من أسبوع إلى أسبوع، وصل عدد المتظاهرين الملايين، كما امتد عبر كل المدن، وجمع الفئات الاجتماعية بمختلف تنوعاتها الأيديولوجية، والعمرية، والحضرية والريفية، والطبقات في السلم الاجتماعي.

- مساندته من طرف عدة منظمات: فقد ساندت منظمة المجاهدين الحراك الاجتماعي، وتبعتها جمعية قدماء وزارة التسليح والاتصالات العامة، وانضمت أيضاً للحراك رموز تاريخية مثل جميلة بوحيرد. وقد أعلنت عدة نقابات مهنية التحاقها بالحراك والمطالبة برحيل رئيس النقابة الذي ساند العهد الخامسة. وانضم عدد مهم من منتدى رؤساء المؤسسات بالاحتجاجات ونددوا بموقف رئيس المنتدى، ما أحدث شروخاً في عدد من ركائز النظام³

- أثر الحراك على الوعي الجماعي، وهذا الوعي الإيجابي بقدرة الذات على الرفض والتغيير من خلال مواقف ومطالب وبطريقة سلمية وحضارية.

- من خلال الحراك برز ميل للتطهر الفردي والجماعي، وهو تغيير الذات قبل تغيير الواقع، بهذا الدخول في عملية الإبداع بكل أنواعها.

- الحراك الشعبي جعل الفرد الجزائري ينتصر على واقعه ويأسه ويعبر عن نفسه من خلال مبادئ ومطالب مشروعة.⁴

3.1.3. نقاط قوة في الحراك الشعبي في الجزائر:

يختلف تقييم المحللين ويختلف الفهم وتبعاً لذلك تختلف النتائج نذكر من بين نقاط القوة للحراك ما يلي:

- حضارية الحراك وسلميته: تمثلت سلميته في غياب كل مظاهر العنف وتعهد عدم التصادم مع رجال الأمن، وحضاريته تمثلت في نوعية المطالب، والمبادرات التطوعية لتهيئة الأحياء وتزيينها وتنظيف الشوارع بعد المسيرات.

¹ - قادة جليل، الحراك الشعبي في الجزائر: قراءة استشرافية

(consulté le 2019/11/30) <https://www.raialyoum.com/index.php>

² - منير عزيب: سوسيولوجية الحراك الشعبي في الجزائر <https://www.mqqal.com/2019/08> (consulté le 19/11/2019)

³ - الجزيرة مركز الأخبار، الحراك الشعبي بالجزائر: الدوافع والمآل

<https://www.studies.aljazeera.net/ar/positionestimate>

(consulté le 2019/10/09)

⁴ - قادة جليل، الحراك الشعبي في الجزائر: قراءة استشرافية <https://www.raialyoum.com/index.php/>

(consulté le 30/11/2019)

- العفوية والتضامن الشعبي: تمثلت تجلياته في المبادرات التطوعية والتفاهم والنقاش عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وعدم وجود جهة تتبنى تنظيم هذا الحراك ما يرفع عنه الوصاية.

- مرحلية المطالب ومعتدليتها: بدأ الحراك الشعبي برفض ترشح الرئيس بوتفليقة للعهد الخامسة، ثم ما فتئت وتيرة المطالب تتصاعد تدريجياً.

- عدم تأطير الحراك وتمثيله: رفض الشعب أن ينوب عنه أحد في حراكه، وفضل التواصل المباشر مع دوائر السلطة عبر المسيرات، غير أن طول مدة الأزمة جعلت من هذه النقطة نقطة ضعف.

- الرصيد الخبراتي للمجتمع الجزائري: تشكل لدى الشعب الجزائري وعياً مجتمعياً بأهمية الحفاظ على الأمن، من تجربته من انتفاضة أكتوبر 1988، وأحداث العشرية السوداء إضافة إلى ما حل ببعض دول الربيع العربي.

- المرافقة الإعلامية، والمرافقة النخبوية، إضافة إلى مرافقة المؤسسة العسكرية للحراك الشعبي.

- الاحتجاج في الساحات العامة بعيداً عن المؤسسات الدستورية الأمنية.

- التصدي لكل أساليب التفرقة بين أفراد المجتمع، ورفض التدخل الأجنبي.¹

4.1.3. دوافع مشاركة طلبة الجامعة في الحراك الشعبي في الجزائر:

تمثلت تلك الدوافع في تراكمات بفعل الزمن كدافع تمهيش المواطنين كلياً، واستنزاف ثرواتهم الطبيعية والاقتصادية، ودافع مصادرة النظام الحاكم لصلاحيات المؤسسات السياسية، من قضاء وبرلمان،² واستحواذ رجال المال والأعمال بطريقة غير شرعية على أموال الشعب.³

وبينت نتائج دراسة جابر أميرة حول الدوافع التي تدفع الطلبة الجامعيين إلى التطوع في الحشد الشعبي من وجهة نظرهم: أولاً مجال الدوافع الدينية، ثانياً مجال الدوافع الوطنية، ثالثاً مجال الدوافع الاقتصادية، رابعاً مجال الدوافع النفسية والشخصية، خامساً مجال الدوافع السياسية، سادساً مجال الدوافع الاجتماعية، كما بينت الدراسة عدم وجود فرق في الدوافع وفقاً لمتغير التخصص الدراسي.⁴

من وجهة نظرنا فإن الحاجات النفسية والاجتماعية، هي أهم ما دفع الطلبة إلى المشاركة في الحراك بقوة، فقد وجدوا فيه متنفساً لهم، وفرصة للتعبير، والتعبير، وللمشاركة الاجتماعية، ولإشباع بعض الحاجات النفسية، كالحاجة للتقدير والحاجة للانتماء والحاجة للحب، إضافة إلى شعورهم بالقيمة وبأهمية دورهم الاجتماعي، مع إيمانهم القوي أن الحراك سيثمر مستقبلاً أفضل.

4 - عرض ومناقشة وتفسير النتائج:

4.1.4. عرض نتائج الدراسة:

4.1.4. خصائص العينة: تم تحديدها من خلال السن والجنس نوضحها كالتالي:

¹ - محمد لخضر حرز الله، دعوة للتأمل والانتباه، (consulté le 22/11/2019)

<https://www.sasapost.com/opinion/positive-points-in-algerian-revolution>

² - منير عزيب: سوسيولوجية الحراك الشعبي في الجزائر

(consulté le 19/11/2019) <https://www.mqgal.com/2019/08>

³ - قادة جليل، الحراك الشعبي في الجزائر: قراءة استشرافية <https://www.raiayoum.com/index.php/> (consulté le 30/11/2019)

⁴ - جابر أميرة، الدوافع التي تدفع الشباب الجامعي إلى التطوع في الحشد الشعبي من وجهة نظرهم، مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد 3 العدد 4، ص 74 - 101 www.asjp.cerist.dz/en/article/30952 (consulté le 21/11/2019)

جدول-1- يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن

السن	العدد	النسبة
[21-20]	21	65.62
[19-18]	11	34.37
المجموع	32	%100

التعليق: من خلال النتائج المسجلة في الجدول أعلاه، يظهر لنا أن نسبة الطلبة الذين سنهم بين 20-21 سنة يمثلون أعلى نسبة، حيث تمثل تقريبا ثلثي العينة.

جدول -2- يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	18	56.25
أنثى	14	43.75
المجموع	32	% 100

التعليق:

من خلال النتائج المسجلة في الجدول أعلاه لا يظهر لنا تباين كبير في النسب بين الجنسين، أعلى نسبة تمثل جنس الذكور.

2.1.4. نتائج الملاحظة بالمشاركة:

أهم ما تم تسجيله من خلال الملاحظة بالمشاركة في المظاهرات الشعبية ما يلي:

- ترؤس الطلبة للمسيرات الشعبية، وحرصهم على سلمية الحراك.
- ظهور سلوكيات حضارية كإسعاف المسنين والمرضى.
- الثناء على طلبة الحراك بأنهم موضع ثقة واحترام من طرف الآخرين.
- ظهور تضامن شعبي تمثل في توزيع قوارير الماء والطعام.
- بروز شعارات حضارية غير متناقضة، ورسومات كاريكاتورية ساخرة ومعبرة عن رفض النظام.
- غياب تأطير للمسيرات.
- الالتزام بالوقت والأماكن المتفق عليها للمسيرات.
- التنظيف بعد انتهاء المسيرات.

4.1.4. نتائج إجابات أفراد العينة حسب أبعاد استمارة الدراسة:

جدول-3- يبين إجابات أفراد العينة حسب بعد سمات تقدير الذات المتعلقة بحرية التعبير:

البنود	موافق	إلى حد ما	لا اوافق
--------	-------	-----------	----------

الحراك الشعبي جعلني أقول ما أريد وكما أريد.	%84.37	%15.62	%0.00
الحراك الشعبي جعلني أشعر بالذنب على ما أقول.	%06.25	%25.00	%68.75
الحراك الشعبي جعلني أرغب في التفاوض مع الآخرين.	%81.25	%12.50	%06.25
الحراك الشعبي جعلني أستسلم بسهولة.	%09.37	%12.50	%78.12

- **تعليق:** تبين لنا النتائج في الجدول اعلاه، أن نسبة أفراد العينة الذين وافقوا على أن الحراك جعلهم يقولون ما يريدون، كانت عالية جدا، وبنفس النسبة تقريبا وافق أفراد العينة على أن الحراك جعلهم يرغبون في التفاوض مع الآخرين، ونسبة الذين لم يوافقوا على أنه جعلهم يشعرون بالذنب على أقوالهم كانت معتبرة، وهي تقارب نسبة عدم الموافقة على أنه لم يجعلهم يستسلمون بسهولة.

جدول 4- يبين إجابات أفراد العينة حسب بعد سمات تقدير الذات المتعلقة بالانتماء للمجتمع:

البند	موافق	إلى حد ما	لا اوافق
الحراك الشعبي جعلني أشعر بالغيرة وسط الآخرين.	%12.50	%28.12	%59.37
الحراك الشعبي جعلني أرغب في مساعدة الآخرين.	%62.50	%21.87	%15.62
الحراك الشعبي جعلني اندمج بسهولة مع الآخرين.	%93.75	%06.25	%0.00
الحراك الشعبي جعلني أرغب في الابتعاد عن عائلتي.	%18.75	%12.50	%68.75

التعليق:

تبين لنا النتائج أن أكثر من نصف عدد أفراد العينة لم يوافقوا على أن الحراك جعلهم يشعرون بالغيرة وسط الآخرين، ووافقوا بنسبة معتبرة على أنه جعلهم يرغبون في مساعدة الآخرين، وكانت نسبة الموافقين على أن الحراك ساعد في اندماج أفراد العينة مع الآخرين عالية جدا، هذه النتائج أكدت أن النسبة المعتبرة لإجابات الطلبة بالرفض على أن الحراك جعلهم يرغبون في الابتعاد عن عائلاتهم.

جدول رقم 5- يبين إجابات أفراد العينة حسب بعد سمات تقدير الذات المتعلقة بالراحة النفسية:

البند	موافق	إلى حد ما	لا اوافق
الحراك الشعبي خلق لدي رغبة في تغيير نفسي.	%59.37	%15.62	%25.00
الحراك الشعبي جعلني أشعر بحب الآخرين لي	%56.25	%25.00	%18.75
الحراك الشعبي جعلني أقدر نفسي أحسن من قبل.	%65.62	%18.75	%15.62

الحراك الشعبي جعلني أشعر أنني أستحق الأفضل.	%84.37	%12.50	%03.12
---	--------	--------	--------

- تعليق:

يظهر لنا من خلال النتائج في الجدول أعلاه، أن نسبة فوق متوسطة من أفراد العينة وافقوا على أن الحراك خلق لديهم رغبة في التغيير، بنفس النسبة تقريبا وافقوا على أنه جعلهم يشعرون بحب الآخرين لهم، كذلك نسبة معتبرة منهم وافقوا على أن الحراك جعلهم يقدرون أنفسهم أحسن من قبل، ووافقوا بنسبة عالية على أنه جعلهم يشعرون أنهم يستحقون الأفضل.

2.4. مناقشة وتفسير النتائج:

1.2.4. تذكير بتساؤلات الدراسة:

- السؤال الرئيسي: هل المشاركة في الحراك الشعبي الجزائري لها دور في تقدير الذات لدى الطالب الجامعي؟
- التساؤلات الفرعية التالية:
- هل مشاركة الطالب الجامعي في الحراك الشعبي لها دور في ظهور بعض سمات تقدير الذات المتعلقة بحرية التعبير؟
- هل مشاركة الطالب الجامعي في الحراك الشعبي لها دور في ظهور بعض سمات تقدير الذات المتعلقة بالانتماء للمجتمع؟
- هل مشاركة الطالب الجامعي في الحراك الشعبي لها دور في ظهور بعض سمات تقدير الذات المتعلقة بالراحة النفسية؟

2.2.4. مناقشة وتفسير النتائج حسب التساؤل الأول:

من خلال النتائج المسجلة نجد أن 84.37 % من أفراد العينة وافقوا على أن الحراك الشعبي جعلهم يعبرون عن آرائهم بحرية، إضافة إلى 81.25 % منهم كانت إجاباتهم بالموافقة على أنه جعلهم يرغبون في التناوب مع الآخرين، وهي نسب عالية، نفسرها بأن الطلبة وجدوا في الحراك متنفسا لهم فقد ساعدهم على التعبير بحرية، ما يشير إلى التمتع بالثقة وعدم الخجل، وهو سمة دالة على تقدير مرتفع للذات، بينما ذوي تقدير منخفض للذات يمتازون بالخجل والحساسية المفرطة.

من جهة أخرى نفى أفراد العينة بنسبة 78.12 أن الحراك الشعبي جعلهم يستسلمون بسهولة، وكان اعتقادهم كبيرا بنجاحهم وبأن محاولات ستم، ما يدل على ثقتهم الكبيرة بأنفسهم ورفضهم للمسايرة والخضوع، ولم يتراجع الطلبة وواصلوا الدفاع عن آرائهم، كما كانت إجابات أفراد العينة بالرفض بنسبة 68.75 على أن الحراك الشعبي جعلهم يشعرون بالذنب على ما يقولون، يعتبر الشعور بالذنب عرض مهم على عدم إشباع الحاجات، ولوم النفس بقسوة، ومحاسبتها على كل ما تفعله، ما يدل على تدني تقدير الذات، بينما ما يظهر عند أفراد العينة يدل على عكس ذلك.

منه: مشاركة الطالب الجامعي في الحراك الشعبي لها دور في ظهور بعض سمات تقدير الذات المتعلقة بحرية التعبير.

3.2.4. مناقشة نتائج الدراسة حسب التساؤل الثاني:

بينت النتائج المسجلة موافقة 93.75 % من أفراد العينة على أن الحراك جعلهم يندمجون بسهولة مع الآخرين، وهي نسبة عالية جدا، كما وافق أفراد العينة على أن الحراك الشعبي جعلهم يرغبون في مساعدة الآخرين بنسبة معتبرة هي 62.50، وأكدت الملاحظات التي سجلت خلال المسيرات وجود مساعدات متنوعة: صحية وغذائية وتنظيمية، ومشاركة جماعية للطلبة، فقد كان الطلاب المشاركون مبادرين وإيجابيين، ما يعد مؤشرا على النمو الاجتماعي كأهم خصائص نمو، وعلى اتساع مشاركتهم للآخرين، واتساع أفق النشاط الاجتماعي، ما يمثل عاملا مهما يساهم في تحسين تقدير الذات، إضافة إلى أنه لم يسجل أي سلوك سلبي أو تمرد، نفسر هذا بغياب تقدير الذات الدفاعي، فالفرد تكون له سلوكيات دفاعية للتخفيف من الشعور بتقدير الذات المتدني.

كانت إجابات أفراد العينة بعدم الموافقة على أن الحراك الشعبي جعلهم يشعرون بالغربة وسط الآخرين بنسبة 59.37، هذه النسبة تؤكد النتائج السابقة، فقد قرّب الحراك بين أفراد المجتمع بكل فئاته العمرية والثقافية والاجتماعية، وتوحدت أفكارهم ومشاعرهم وأهدافهم، ما أثر على طلبة الجامعة وعزز داخلهم مشاعر إيجابية كالشعور بالانتماء للجماعة، وهو يتنافى مع الشعور بالغربة عن عالمهم، ما يعد عاملا آخر يساهم في تحسين تقدير الذات.

تؤكد هذه النتائج إجابات أفراد العينة على سرعة وسهولة الاندماج مع الآخرين، فأهم ما يميز المرحلة العمرية لأفراد العينة هو محاولات الاتصال بعالم الراشدين والتكيف مع مجتمعهم، بالمقابل يوافق أفراد العينة بنسبة ضعيفة 18.75 على أن الحراك الشعبي جعلهم يرغبون في الابتعاد عن عائلاتهم، وهي نسبة تخدم الإجابات السابقة، نفسر ذلك بشعورهم بالأمن النفسي لشعورهم بأن البيئة حولهم أصبحت صديقة، ما يمثل عامل آخر لتحسين تقدير الذات.

منه: مشاركة الطالب الجامعي في الحراك الشعبي لها دور في ظهور بعض سمات تقدير الذات المتعلقة بالانتماء للمجتمع. 4.2.4.

مناقشة نتائج الدراسة حسب التساؤل الثالث:

يرى أفراد العينة أن الحراك الشعبي جعلهم يشعرون بأنهم محبوبون من طرف الآخرين، وتقدر إجاباتهم بالموافقة على ذلك 56.25%، إضافة إلى الإجابات بالموافقة إلى حد ما التي كانت بنسبة 25.00، وهو ما يشبع حاجتهم للحب كحاجة نمائية مهمة لديهم، ما يمثل أهم عامل لتحسين تقدير الذات.

يرى 59.37% من أفراد العينة أن الحراك خلق لديهم رغبة في تغيير أنفسهم إضافة إلى 15.62% منهم وافقوا إلى حد ما، فمبادرات الشباب مثل تنظيف الأحياء وتزيين الشوارع وغيرها أثناء فترة الحراك، تعد محاولات للتغيير، وهو دليل على التفاؤل والشعور بالقدرة على المواجهة والتحدى، ما يمثل مؤشرا لتحسين تقدير الذات، نفسر ذلك بأن تغيير الطالب لسلوكه ساهم في تغيير تقديره لذاته، فاتباع الفرد نحو ذاته لا يختلف كثيرا عن الاتجاهات التي يكونها نحو الموضوعات التي يتفاعل معها، والذات هي أحد هذه الموضوعات، فتقدير الذات يكون من خلال سلوكيات ومن خلال الوصف الذاتي، ويكون من خلال الوسط الاجتماعي المحيط.

كذلك بينت النتائج موافقة أفراد العينة بنسبة 65.62 على أن الحراك جعلهم يقدرون أنفسهم أحسن من قبل، كما يرى 84.37% منهم بأن الحراك جعلهم يشعرون أنهم يستحقون الأفضل، نفسر هذا بما تلقاه طلبة الحراك من ثناء من طرف الآخرين، وما تداولته وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي من مدح واعتراف بهم، كل هذا غذى حاجتهم للتقدير، ويعد هذا عاملا آخر يساهم في تحسين تقدير الذات، والاحساس بالقيمة والاستحقاق من سمات ذوي التقدير المرتفع للذات.

يمكن القول أن الطالب وجد في الحراك الشعبي وسيلة لمواجهة صراع الهوية لديه، هذا الصراع الذي كان نتيجة عدم وضوح أهدافه ودوره كفرد مستقل بذاته، كما وجد فيه إشباعا لبعض حاجاته النفسية، كالحاجة إلى التقدير التي ساهم في إشباعها التعليقات الداخلية والخارجية على سلوك الطلبة أثناء المسيرات الشعبية، إضافة إلى ما أكدته آراء أفراد العينة من شعور بالانتماء، ونعلم أن تحقيق هويتهم الشخصية مرهون بإشباع تلك الحاجات النفسية، وقد ساعد الحراك الشعبي على تلبية تلك المتطلبات مما ساهم في تخفيف الصراعات الداخلية لدى الطالب الجامعي، لا ننسى إشباع الطالب حاجته إلى تحقيق الذات من خلال قيامه بدوره الاجتماعي المناسب، وهو مطلب نفسي مهم في تحسين تقدير الذات.

منه: مشاركة الطالب الجامعي في الحراك الشعبي لها دور في ظهور بعض سمات تقدير الذات المتعلقة بالراحة النفسية.

مما سبق عرضه يمكن القول: أن المشاركة في الحراك الشعبي الجزائري لها دور في تقدير الذات لدى الطالب الجامعي.

5 - نتائج الدراسة:

- يبين النتائج أن المشاركة في الحراك الشعبي الجزائري لها دور في تقدير الذات لدى الطالب الجامعي، هذا من خلال:
- أن مشاركة الطالب الجامعي في الحراك الشعبي لها دور في ظهور بعض سمات تقدير الذات المتعلقة بحرية التعبير، من خلال تصريحه بقول ما يريد بحرية، وبدون الشعور بالذنب، والإصرار على آرائهم دون استسلام.
 - أن مشاركة الطالب الجامعي في الحراك الشعبي لها دور في ظهور بعض سمات تقدير الذات المتعلقة بالانتماء للمجتمع، متمثلة في عدم الشعور بالغرابة وسط الآخرين، والاندماج بسهولة معهم، والرغبة في مساعدة الآخرين، وعدم الابتعاد عن العائلة.
 - أن مشاركة الطالب الجامعي في الحراك الشعبي لها دور في ظهور بعض سمات تقدير الذات المتعلقة بالراحة النفسية، من خلال الرغبة في التغيير، والشعور بحب الآخرين، والتقدير الاستحقاق الأفضل.

6 - خاتمة:

وضحت لنا هذه الدراسة الميدانية التي أنجزت على عينة من الطلبة بجامعة 8 ماي 1945 بقالة، بهدف الكشف على دور الحراك الشعبي في الجزائر في ظهور بعض سمات تقدير الذات لدى الطالب، أن الحراك الشعبي كان حرر الطلبة، وجعلهم يعبرون عما يريدون بحرية، ويندمجون بسهولة مع الآخرين، كما دفعهم للتغيير الإيجابي، وللشعور بحب وتقدير الآخرين أي بالقبول اجتماعيا، مع الشعور بالقبول اجتماعيا يعني إشباع حاجتهم للتقدير، وبقياهم بدورهم الاجتماعي المناسب يشبع مطلب مهم لديهم وهو تحقيق الذات، والحراك الشعبي جعلهم يرغبون في مساعدة الآخرين، كما خفف من شعورهم بالغرابة وسط الآخرين وزادت رغبتهم في التمازج معهم، وزرع فيهم الشعور بالانتماء للجماعة، مع شعورهم بأن البيئة حولهم ودودة ما يساعد على شعورهم بالأمن النفسي، كما جعلهم يقدرون أنفسهم أحسن من قبل و هي تمثل سمات ذوي تقدير مرتفع للذات.

أهم النتائج التي توصلنا إليها في دراستنا، أن مشاركة الطالب الجامعي في الحراك الشعبي لها دور في:

- ظهور بعض سمات تقدير الذات المتعلقة بحرية التعبير.
 - ظهور بعض سمات تقدير الذات المتعلقة بالانتماء للمجتمع.
 - ظهور بعض سمات تقدير الذات المتعلقة بالراحة النفسية.
- وهو ما أكدته نتائج الملاحظات المسجلة خلال المسيرات الشعبية من مبادرات مثل تنظيف الأحياء وتزيين الشوارع، الدالة على الرغبة في التغيير، والتآزر والمشاركة الجماعية، ما يشير إلى ظهور بعض سمات تقدير الذات المرتفع لدى طلبة الجامعة.
- أي أن المشاركة في الحراك الشعبي لها دور في تقدير الذات لدى الطالب الجامعي.
- نوصي بإجراء دراسات أخرى في نفس الموضوع لمعرفة أثر ظاهرة الحراك الشعبي على نفس العينة أي على طلاب الجامعة الذين شاركوا في الحراك الشعبي بالجزائر، من زاوية أخرى، كمعرفة تأثيره على توافقه الدراسي.

7 - قائمة المراجع:

- مراجع باللغة العربية:
- الكتب:
- 1. إبراهيم محمد بلكيلاني، تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل، الأكاديمية العربية، الأردن، 2008.
- 2. الحميدي محمد الضيدان، تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة مرحلة المتوسطة، أكاديمية نايف العربية للعلوم، الرياض، 2004.

3. حورية محمد الزيات، تقوية مهارات الاتصال وتحسين مفهوم الذات لدى أطفال القرى، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الأردن، 2015.
4. خليل ميخائيل معوض، سيكولوجية نمو الطفولة والمراهقة، دار الفكر العربي، مصر، 1994.
5. سعد جلال، الطفولة والمراهقة، دار الفكر العربي، ط2، مصر، 1998.
6. عبد الرحمن أحمد سيف، تطوير الذات، دار المعتر، عمان، الأردن، 2018.
7. مريم سليم، تقدير الذات والثقة بالنفس، دار النهضة، بيروت، 2004.
8. وحيد مصطفى كامل، علاقة تقدير الذات بالقلق الاجتماعي لدى الاطفال ضعاف السمع، أطفال الخليج، جامعة الزقازيق، مصر، 2003.
- الرسائل العلمية:
9. سميرة طرج، تقدير الذات وفاعلية الانا عند المراهق المصاب بداء السكري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012.
10. مجذوب أحمد محمد أحمد قمر، تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني وقلق المستقبل وبعض المتغيرات الديموغرافية، رسالة دكتوراه في علم النفس التربوي، جامعة دنقلا، السودان، 2015.
- * المقالات العلمية:
11. جابر أميرة، الدوافع التي تدفع الشباب الجامعي إلى التطوع في الحشد الشعبي من وجهة نظرهم، مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد 3 العدد 4،
www.asjp.cerist.dz/en/article/30952، (consulté le 21/11/2019)
- * مواقع أنترنت:
12. قادة جليل، الحراك الشعبي في الجزائر: قراءة استشرافية (consulté le 30/11/2019)
www.raiayoum.com/index.php
13. منير عزيز: سوسيولوجية الحراك الشعبي في الجزائر
www.mqqal.com/2019/08 (consulté le 19/11/2019)
14. الجزيرة مركز الأخبار، الحراك الشعبي بالجزائر: الدوافع والمآل. في 2019/03/14
www.studies.aljazeera.net/ar/positionestimate
(consulté le 2019/10/09)
15. محمد لخضر حرز الله، دعوة للتأمل والانتباه، (consulté le 22/11/2019)
www.sasapost.com/opinion/positive-points-in-algerian-revolution
- مراجع باللغة الاجنبية:
17. Rateb. Kobayaa, El. motkan, **Dictionnaire perfectionné**- première édition, dar Izza, Bierut, 2004.
18. Nathaniel Branden, **The power of self Esteem health communication**, Deer: Beach Florida, 2008.
19. -Dolan Simon (2009) : **Stress, estime de soi, santé, et travail**, presse de l'université du Québec, canada.